. @ 255 @

(^ إيمانهم ولا هم ينظرون (29) فاعرض عنهم وانتظر إنهم منتظرون (30) . * * * * الدنيا ليتوبوا أو يعتذروا . .

قوله تعالى : (^ فأعرض عنهم) هذه الآية قبل آية السيف ، وقد نسختها آية السيف ، ويقال : فأعرض عن أذاهم وإن أذوك . .

وقوله : (^ وانتظر إنهم منتظرون) أي : وانتظر عذابهم ووعيدنا فيهم فإنهم منتظرون . كذلك فإن قيل : كيف قال : (^ إنهم منتظرون) العذاب ، وما كانوا آمنوا بالعذاب ؟ والجواب : لما كان ا تعالى وعدهم بالعذاب ، وكان ذلك واصلا إليهم لا محالة ؛ سماهم : منتظرين على مجاز الكلام ، ويقال : فإنهم منتظرون : أي موتك وحوادث الدهر لك ؛ ليستريحوا منك .